

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 94 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)

باب كيف يستاق اي كيف يستاك المسلم حدثنا مسدد وهو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري توفي عام تسع وعشرين ومئتين

مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الاسد البصري ابو الحسن - [00:00:23](#)

وهو ثقة حافظ يقال انه اول من صنف المسند بالبصرة توفي عام تسع وعشرين او مئتين خلاص لا ترجمه الحافظ ابن حجر في كتابه

تقريب التهديد ونحن نعلم بان كتاب تقريب التهذيب هو خلاصة لجهود علماء عدة - [00:00:54](#)

قال يحيى ابن سعيد لو اثرت ان اضع كتبي عند احد اذا خرجت الى مكة وضعتها عند مسدد كان السلف الصالح يخافون على كتبهم

ويحفظونها. من ان تقع بيد احد يزيد او ينقص - [00:01:20](#)

وهنا يحيى بن سعيد القطان لعظيم ثقته بمسدد قال هذا الكلام وفيها اشارة الى كثرة اسفار اهل الحديث الى مكة حجا وعمرة وظلما

للعلم وبثه وقال ايضا لو اتيت مسددا في بيته لكان يستأهل يعني لو تذهب الى بيته - [00:01:42](#)

لتقرئه الحديث فهو يستأهل ذلك لاهميته ومكانته يقول وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد يعني لا ابالي وقال احمد ابن حنبل

علينا وعليه رحمة الله مسدد صدوق فما كتبت عنه فلا تعد كان السلف الصالح - [00:02:08](#)

اذا رووا عن احد من اهل الحديث حديثا عاودوه يسمعون مرة او مرتين او ثلاثة فيما بعد ليقارنوا هل انه خالف فيما روى ام لم

يخالف من اجل معرفة ضبطه واتقانه - [00:02:35](#)

فمسدد لعظيم ضبطه قال فيه الامام احمد هذا قال ابن معين اكتب عن مسدد فانه ثقة وقال ابو حاتم في حديث مسدد قال ابو حاتم

الرازي متكلمنا عن حديث مسدد عن يحيى ابن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - [00:02:54](#)

يقول كانها الدنانير باعتبار ان الدنانير محفوظة من القلوب وتؤدي ايضا هذه الثلاثة هي سلاسل صحيحة واسانيده جيدة ثم قال كانك

تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال كانك - [00:03:18](#)

تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم بقوة هذه الاسامي قال البخاري كان يقال هو مسدد كاسمه هو مسدد كافي ومسدد من

التسديد وهو الاحكام والدقة ومنه السداد وهو الاستقامة - [00:03:41](#)

ولذلك اسم مسدد اسم جميل وددت ان من يرزقه ان يرزقه الله ولدا ان يسميه مسددا. عسى الله ان يجعله مسددا في العلم والخير

والبركة وسليمان ابن داود العتكي وهو ابو الربيع الزهراني البصري - [00:04:01](#)

بغداد وهو ثقة خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وله كتاب اسمه جامع القراءات. ومن هذا نستفيد ان التصنيف في

القراءات بدأ مبكرا اذا هو ثقة الحجة ولا قبول لقول ابن فراس حينما تكلم فيه - [00:04:24](#)

المعنى هنا رواية مسدد ورواية سليمان بن داود لم يتفقا بنفس الالفاظ لكنها بمعنى واحد قال احدنا حماد قال حدثنا حماد بن زيد

اللي هو حماد بن زيد وهو ثقة ثبت الفقيه - [00:04:49](#)

خرج حديثه الجماعة ولد عام ثمان وتسعين وتوفي عام تسع وسبعين ومئة عن غيلان ابن جرير رواه المعولي البصري المتوفى عام

تسع وعشرين ومئة فرج حديثه الجماعة وهو ثقل عن ابي بردة ابو بردة هو ابن ابي موسى الاشعري ابو بردة هو ابن ابي موسى
الاشعري - 00:05:07

الفقيه احد الاثبات كان علامة كثير الحديث ولي قضاء الكوفة بعد شريح لما ولي القضاء وصار قاضيا يدلنا هذا على انه كان فقيها.
ومنزلة الفقه هي منزلة عظيمة طبعها ابو بردة تم في عام اربع مئة - 00:05:38

واسمه عن ابيه اللي هو ابو موسى الاشعري عن ابيه وهو ابو موسى الاشعري وابو موسى الاشعري اسمه عبد الله ابن قيس وقد بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن - 00:06:01

وهو من فقهاء الصحابة وقراء الصحابة ومن خيار الصحابة. قال علي صيغ في العلم وصبر يعني انه قد طيغ في العلم كأنه قد جعل
العلم وصيغ في صبغة العلم. ربنا قال على لسان عباده الصالحين صبغة الله فمن احسن من الله صبغا. ونحن - 00:06:24

عابد اي اصطبروا بصبغة الله تعالى فهو قد صبغ في العلم صبغة وهدي طبعها بعضهم روى قول علي على غير هذا لان عليا قد عزله بعد
ان ولاه عثمان فالراجح ان عليا اثنى على ابي موسى الاشعري - 00:06:47

نعم اذا هذا الحديث يرويه ابو موسى على شعرك قال مسدس قال اتينا هنا لما ذكر حينما جمع بين الاسنادين جمع بينهما جمعا هنا
بدأ يفصل قال مسدس قال اي ابو موسى يعني رواية مسدس هذا هو لفظها - 00:07:06

اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله وهذه نستحمله جملة حالية اي اتيناه طالبين ان يحملنا الى غزوة تبوك وهذا يدل على
حرص الصحابة عن الجهاد في سبيل الله - 00:07:36

ولولا ان الصحابة قدموا ما قدموا لما وصل الدين ولذلك الان جميع حسناتنا مدخورة في حسنات النبي صلى الله عليه وسلم وحسنات
اصحابه الذين ضحوا باوقاتهم وانفسهم وجاهدوا في الله حق الجهاد لاجل تبليغ دين الله تعالى - 00:07:58

ولذلك ما كان يستطيعون ما كان لاحدهم ان يستطيع ان يأتي بدابة فيأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون منه ان يحملهم
على بغير حتى يحملوا به انفسهم ومتاعهم - 00:08:24

وكانوا لما لا يجدوننا في شيء يرجعون وهم يبكون لماذا يبكي الصحابة على ذلك خشية التفريط في الاعمال الصالحة لذلك فان
التفريط في الاعمال الصالحة امر خطير جدا فرأيتته يستاك اي انه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:39

يستاك اذا السواك وردت في السنة القولية وورد بالسنة الفعلية وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه طبعها هذا اهو
الخطر ابي داود يعني يتهور هو التقيؤ - 00:09:06

التهور هو التقيؤ يقال هاع يهوع هوعانا اذا تقيؤ والمراد به ها هنا اقلاع النخامة من اقصى الحلق واخراجها لبسطها ومن اراد ذلك فعل
فعل من يريد ان يتقيؤ فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظف - 00:09:32

فمه ويغير مكان السواك لاجل التنقية والتطيب التام للفم فان افواه المؤمنين مطالب للقرآن ثم ان المسلم ينبغي ان يكون بين الناس
كالشام طيبا عفيفا مباركا قال ابو داود ابو داود هنا علم قال مسدس - 00:10:03

فكان حديثا طويلا اختصرته هكذا قال ابو داود ان الحديث كان طويلا وقد اختصره مسدس لماذا؟ انه اتاك بموطن الشاهد وهو الكلام
عن السواك والا فان الحديث فيه قصة طويلة - 00:10:36

فان الحديث فيه قصة طويلة طبعها حديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي في الكبرى البخاري هذا هو صحيح الامام البخاري رقم
ميتين واربعة واربعين وتأمل بوب البخاري باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن - 00:10:56

حتى تتأمل في ان يأتيك بالمعلقات وهو قد وصله لموطن اخر ثم قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد يعني التقى بشيخ من
لشيخ مسدس وبشيخ داود وبشيخ سليمان الداود اتكفي - 00:11:29

حدثنا بالنعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول والسواك في فيه كأنه يتهوى. نعم - 00:11:48

والحديث عند النسائي ايضا في السنن الكبرى وهذا السنن الكبرى كتاب عظيم جدا وهذه الطبعة هي افضل تحقيق في دار التأصيل

بوب له كيف يستاك ثم قال اخبرنا احمد بن عبدك البصري قال اخبرنا حماد هو نفسه الحماد السابق له حماد ابن زيد - [00:12:08](#)

قال حدثنا غيلان وهو ابن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ومعنى السنة يدلك اسنانه بالسواك وظرف السواك على لسانه وهو يقول هذه اشارة الى ان مخرج حرف العين - [00:12:37](#)

يعني من وسط الحلق ففيه اشارة الى ذلك. وذاك اهل التجويد لما يدرسونه في المخارج يستدلون بهذا الحديث اذا الحديث هكذا هو حديث صحيح وهذا اسناد صحيح وايضا الحديث طبعاً في القصة المطولة ايضاً سنذكرها باذن الله تعالى - [00:12:59](#)

مرة معنا في الدروس السابقة للكلام عن هذا الكتاب وهذا الكتاب طبع منه اربعة عشر مجلداً وقد خرج فيه تقريباً ربع الكتاب يعني امتثال نسأل الله ان ييسر للمؤلف اذا ثار على هذه الطريقة سيكون في خمسين مجلداً - [00:13:31](#)

ولكنه يسهب بعض الشيء وددت لو انه يقتصر على اسانيد ابي داوود. لما اورد الحديث قال متفق عليه واذ به شارة باعتبار ان الاحاديث متفق عليها هي اعلى احاديث الصحة - [00:13:51](#)

لما اورده قال اخرجه من طريق مسدد ابن المنذر في الاوسط هذه الطريقة ثم قال واخرجه من طريق ابي الربيع سليمان ابن داوود العتكي ابو عوان وابو نعيم في مستخرجه على مسلم وابن المنذر - [00:14:10](#)

هذه السنة قال ورواه عن حماد ابن زيد به ايضاً ابو النعمان محمد بن الفضل عارم ولفظه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بالسواك بيده يقول والسواك في فيه كأنه يتهوى. اخرجه البخاري مئتين واربعين وابو عوانة وابن سعد والبيهقي والبغوي في شاحن سلمان - [00:14:25](#)

وخرج الحديث يعني ممن رواه عن حماد هذه طريقة حسنة وهي طريقة الشيخ شعيب حينما خرت لكتاب صحيح ابن حبان اول عمل لهم بهذه الطريقة الموسعة ابتكروا هذه الطريق وهي طريقة ممتازة جدا - [00:14:49](#)

اما في عملهم في مسند الامام احمد يعلوه هكذا يخرجون الحديث عن طريق اقرب شيخ للمصنف ثم يسعدون وهكذا هذه الطريقة جيدة لكن هنا صاحب هذا الكتاب جزاه الله خيراً على جهوده المباركة - [00:15:09](#)

وددنا لو انه زار على هذه الطريقة وعلى غيرها. اما في كل يعني تختلف الطريقة عند الاحاديث فهذا ليس بحسب هنا لما خرج حديث الرواية محمد بن الفضل عالم عن حماد قال اخرجها البخاري وابو عوانة وابن سعد - [00:15:26](#)

هنا قدم ابا عوانة على انسان. مع العلم ان ابا عوان وفاته بعد ثلاث مئة وابن سعد وفاته عام ثلاثين ومئتين فكان عليه ان يقدم ابي عوانة ان يقدم ابن سعد اولاً - [00:15:43](#)

ثم البخاري ثم ابي عوانة ثم البيهقي ثم البغوي. التخريج ينبغي ان يكون عدا الوفيات. نعم الجميل في هذا التخريج انه قال اخرجه يعني او قال وقد اخرجه مطولاً من هذا الوجه البخاري ستة الاف وتسع مئة وثلاثة وعشرين - [00:15:58](#)

ومسلم الف وثمان مئة واربعين وعشرين وابو عوانة وابو داوود شوف هنا قدم قدم ابا عوانة على ابي داوود وهذا اضطراب الذين يخرجون ما يسمونه على الاصحى يقعون بالاضطراب لا محالة - [00:16:21](#)

ولا فان منزلة كتاب ابي داوود اعلى من منزلة كتاب ابي عوفة والنسائي وابن حبان واحمد ماذا صنع؟ اخر مسند احمد على هؤلاء كلهم. قدم ابن حبان وقدم النسائي وقدم ابي داوود - [00:16:41](#)

ثم قال والطيايسي ولكن نحن حينما نخرج اول ما نبدأ بالاقدم. نبدأ بالطيايسي ثم بالوفيات على حسب الوفيات. وقد كتبنا في هذا مقال قبل ثمانية عشر سنة في ملتقى اهل الحديث ولا يزال موجود بعنوان - [00:16:59](#)

وفيات المؤلفين من المحدثين هذا مهم جداً من يعمل بالتخريج عليه ان يضعه امامه لاجل ان يرتب على الوفيات وفي الترتيب على الوفيات فوائد كثيرة جداً تنطبق هذه الفوائد على طريقة التحقيق. التحقيق ما هو حينما يحقق الانسان كتاباً - [00:17:15](#)

من فوائده ان الانسان يرجع الى موارد المصنف ومن اتقى منه فانت الان قد يكون يعني احد هؤلاء الذين قدمتهم على ابي داوود قد رواه من طريق ابي داوود الطيايسي. ثم انت اخرت الى ابو طيالس عن هذا الذي - [00:17:40](#)

قد رواه من طريقه وهكذا فينبغي ان يكون على الوفيات ابداً لا يسمح بغير هذا قال وشاهدكم عندهم اقبلت الى النبي صلى الله عليه

وسلم ومعني رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري فكلاهما سأل العمل - [00:17:57](#)
ام سأل ان يؤمر على مجموعة او على سرير والنبى صلى الله عليه وسلم يستاك وكأنني انظر الى سواك تحت شفته وقد قلصت. يعني
معناها ارتفعت شفته باعتبار ان تحتها السواك - [00:18:17](#)

بين الانسان وبين الشفاء هذا هو الحديث مطول وهذا اراد العمل وثم اعتذر ابو موسى من النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم يعطهم
النبي صلى الله عليه وسلم ما يريدون من العمل ثم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى وذكر صاحب قرآن - [00:18:34](#)
وصاحب القرآن مقدم بالتوفيق صاحب القرآن مقدم بالتوفيق حتى في اللهج حتى في امر الدنيا وفي امر الآخرة صاحب القرآن
مقدم. ولذا من الذي يؤم الناس؟ يؤم الناس اقرأهم في كتاب الله - [00:18:55](#)

قال هنا المؤلف وقد بوب عليه النسائي هل يستاك الامام بحضرة رعيته وبوب عليه ابن حبان في صحيحه ذكر الاباحة للامام ان
يستاك بحضرة رعيته اذا لم يكن يحتشم يحتشمهم فيه - [00:19:15](#)
قال ابن حجر فده يستوى فيه مشروعية السواك على اللسان طولاً اما الانسان فالاحب فيها ان تكون عرضاً طولاً او عرضاً المهم ان
الانسان ينقي ويتبع الانسان ما يتبقى من الاطعمة بين الانسان لان البكتيريا - [00:19:32](#)
تتقوى باكل ما تبقى من الطعام. ثم هذا ما تبقى من الطعام يتعفن ويخرج رائحة كثيرة والبكتيريا اذا تقوس وانت قلت من مكان الى
مكان اخر فان الانسان يتضرر له - [00:19:51](#)

اذا يعني نشكر الله سبحانه وتعالى ونشكر الاخ صاحب هذا العمل على عمله الاخ ابي عمرو ياسر بن محمد فتحي علي طبعاً انا لا
اعرفه انما تعرفت عليه من كتابه فجزاه الله خير الجزاء - [00:20:06](#)
فيما يتعلق بخارطة الحديث هي عندكم بحمد الله تعالى وهي هذه الحمد لله الحديث يرويه ابو موسى وعن ابي موسى يرويه ابو
بردة وعنه غيلان ابن جرير وعنه حماد ابن زيد - [00:20:22](#)

اذا مدار هذا الحديث هو حماد ابن زيد من هو المدار راوي الذي تجتمع عليه الطرق من روى الحديث عن حماد رواه عن حماد عارم
وعن عالم اسحاق بن اسحق - [00:20:40](#)
اسماعيل ابن اسحاق وعنه احمد ابن عبيد وعنها علي ابن احمد ابن عبدان وعن البيهقي ويرويه ايضا يحيى ابن حنيفة وعنها مسلم.
ويرويه عنه ابو النعمان قد رواه عن ابي النعمان البخاري وابو امية وابوية رواه عنه ابو عوام - [00:20:54](#)

ورواه ابو الربيع كما هنا وعن ابي الربيع يحيى كما عند ابن المنذر وعنه ايضا عن ابي الربيع يوسف القاضي وهي رواية عند ابي
عوامة رواه مسدد وعن مسند ابي داود كما هنا - [00:21:12](#)
وكذلك يحيى وعن يحيى يرويه ايضا ابن المنذر ورواه احمد بن عبده وعن احمد بن عبد النسائي كما قرأناه في السنن الكبرى. وابن
خزيمة في صحيحه هو عمر ابن محمد - [00:21:27](#)

الهمدان كما عند ابن حبان طبعاً نشوف هذا الحديث يرويه ابن حبان عن عمر بن محمد عن احمد بن عبده. وايضا يرويه عن ابن
خزيمة فهو تلميذه وخريجه وقد انتفع منه كثيراً - [00:21:44](#)
ويروي عن حمادي بن زيد سليمان بن داود ورواه عنهم ابو داود كما هنا ورواه ايضا عن حماد ابن زيد وسيدنا محمد عند احمد
ورواه عن حماد ابن زيد محمد ابن عيسى - [00:22:02](#)

وعنه جعفر بن نواف وعنه ابو عوانة ورواه عن حماد بن زيد اذا الهيثم بن جميل وعن جعفر بن محمد وعنه ابو عوام اذا هذا الطريق
نحن تحدثنا عن اهمية - [00:22:14](#)
كتاب ابن الاثير المسمى بجامع الاصول فصل ابن الاثير في جامع الاصول في الجزء السابع صفحة مئة وثمانية وسبعين حديث خمسة
الاف ومئة وسبعة وسبعين روايات مخرجي الحديث اذا افضل من جمع الفتن الستة وهذبها ورتبها وذل صعاها ابن الاثير -

[00:22:32](#)

وايضا شرح شرحاً دقيقة حينما شرح كلمة تتهوى ذكرها ذكرها طيباً ثانياً بين ابن دقيق العيد في شرح اللامان له اللامان في احاديث

الاحكام وله شرح الالهام الجزء الثالث صحيفة مئة وسبعة وثلاثين - 00:22:57

والحديث هذا هو في الادمان برقم خمسة وعشرين والالمام احد مصادر المحرر المهمة وهو احد مصادر ابن حجر ايضا لما ابن حجر

استخدم المحرر واستخدم الالمام واذا انا لما خرجت الكتاب - 00:23:16

بلوغ المرام كنت ارجع الى المحرر اذا وجدته فيه وارجع الى الامام احيى في كل حديث باعتبار انها مصادر مهمة جدا كانت للحافظ

ابن حجر وايضا استخدم الحافظ ابن حجر مصادر اخرى - [00:23:34](#)

يقول ان حديث ابي داوود بين من دقيق العيد في شرح اللام ان حديث ابي داود وحديث الصحيحين واحد من حديث متفق عليه واحد لماذا الاتحاد المخرج والعشاء والاشارة ابي داوود يعني ابو داود ذكر ان الحديث جاء مطول فيه قضية الاستحمام -

00:23:49

فهذا دليل على انهما حديث واحد لانه قد يأتي قارئ يقرأ حزب الاستحمام يقول هذا حديث ولا حديث نقول اما حديث واحد وهنا

تاريخ ابو داوود بالشئ الذي يحتاج اليه عن شيخه مسدد من المختصر هو مسدد - 00:24:14

والدليل هذا ما الكتاب الاخر لنرجع اليه حتى نعلم انها حديث واحد نرجع الى تحفة الاشرار ففي زحمة الاشرار يبين هذا الامر ذكر

في الدقيقة العيد شيئاً من مفرداته قال الاستحمام طلب الحمل. وقال الاستهلاك افتعال من السواك - 00:24:31

والاصل يستوي تحرشت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت الف الثالث السواك يطلق على الفعل وعلى الالة السواك يطلق على الفعل

ويطلق على الادب اما ما يتعلق بفوائد الحديث. وهذا باب مهم جدا - 00:24:51

كما اننا ينبغي علينا ان نتدبر القرآن عند قراءتنا فعلينا ان نتدبر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا ان نقف على ما فيها اولا

استحباب الاعتناء بالسواك وادارته في نواحي الفم. لان الانسان يقصد فيه التطيب ان الانسان يطيب الفم - 00:25:14

وان الانسان يخرج الاذى وان المتوضئ حينما يتوضأ سيتمضمض وكذلك يستخدم الانسان السواك حتى يخرج الاذى الذي في الفم

ثانيا ان هؤلاء اللائمة اقتصرُوا في روايتهم على قصة السواك اما قصة الاستحمام فقد رواها منفردة في احاديث اخر - 00:25:39

حتى نعلم ان اهل العلم لما يختصرون حديثا من الاحاديث لماذا يقتصرونه ثالثا السواك من باب التنظيف والتطيب لا من باب ازالة

القاذورات لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفى به. هذا مسألة مهمة جدا نقول يعنى - 00:26:02

إذا حققنا هذا سيقودنا على ان السواك يستعمل باليد اليمنى. لانه من باب التقييم ومن باب التنزيه اما لو قلنا من دفع القذارة لقلنا

باليسار واذا رجعنا الى مذهب الحنابلة سنجد الرواية الاشهر السواك باليسار - 00:26:26

وبعضهم رأوا انه باليمين وبعضهم فرقوا كشيخ الاسلام ابن تيمية بانه اذا كان من باب ازالة الاذى اذا كانت الفم اذى فهو باليسار وان

كان من باب التطهير فهو باليمين لكن الصواب في هذا انهم - 00:26:48

من باب التنظيف والتطبيب لا من باب اثاره القاذورات لماذا لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفى به رابعا جواز الاستواء جواز

00:27:03 - الاستيائك بحضرة غيره وترجع له النسائي حينما قال هل هل يستاءك الامام بحضرة رعيته؟ والجواب نعم

الجواب نعم اخذا بهذه الرواية خامسا فيه دليل على استحباب السواك على اللسان نحن مر عندنا قرأناه عن الحافظ ابن حجر

00:27:26 - والحافظ ابن حجر قد اخذه من ابن دقيق العيد -

وابن دقيق العيد في مؤلفات في مؤلفاته يعلمك كيفية الاجتهاد وما يصلح ان يكون دليلا مما لا يصلح ان يكون دليلا قال بدقيق العيد

قال وذكر ذلك قليل في اكثر كتب الفقهاء - 00:27:42

وقد نص عليه فقالوا يستأش على اسنانه ولسانه واستدل بحديث ابى موسى اى هذا الحديث فقليل من كتب الفقهاء ذكروا

انه يستاك على اللسان وانه يطيب اللسان لكن هذا قد قال ابن دقيق العلة في ذلك ظاهرة لما يترتب على اللسان بسبب الابخرة يعنى

00:28:09 - من قال بهذا لماذا

قال بسبب ما يترتب على اللسان بسبب الابخرة المتبقية اى صاعدة من المعدة بل ربما تكون الحاجة الى ذلك فى زوال ما يكره

من الرائحة اقوى من الحاجة للاستيائك على الاسنان - 00:28:35

باعتبار انه سقيم وحقيقة المعدة وما يحصل فيها يعني امر ينبغي على الانسان ان يتأمله فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقطا وزيتونا ونخا وحدائق غلوة وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم - [00:28:53](#)

ينظر الانسان نظر امتنان ونظر تفكر وان الله سبحانه وتعالى قد خلق لنا هذا الطعام غذاء وخلق له لنا لاي ان نتفكه فيه وحينما يدخل في المعدة يحصل فيه ما يحدث ثم يذهب - [00:29:19](#)

بالدم ثم يذهب الى القلب مرارا وهكذا فيبقى ما ينفع الانسان ويخرج ما لا ينفع الانسان. فعلى الانسان ان يتدبر حتى لا يكون طعامه تبعا اولئك الذين ياكلون ويتمتعون كما تأكل الانعام - [00:29:34](#)

بل ان الانسان يتدبر ويعتبر فيخضع لربه ولذا الانسان يعيش بين مطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس فيطالع من الله عليه ونعم الله اليه يقول هنا واقله ان يساوي يعني ان الانسان - [00:29:50](#)

يمسح قليلا من لسانه من اجل ان يرفع الرائحة الكريهة قال الفاكهة طبعاً الفاكهة من علماء المالكية وله شرح على العمدة عمدة الاحكام يقول مذهبنا كراهة الاستيلاء في المسجد خشية ان يخرج من فيه ذنب - [00:30:10](#)

ونحوه مما ينزه المسجد طبعاً هذا بعيد انه يخرج دم بسبب السواك واذا خرج الناس لديها منازل وحتى في زمن الماضي يعني الانسان لا يصل الى مرحلة انه يخرج من هذا السن. لان الانسان لا يستخدم هذا السواك - [00:30:31](#)

المؤذي انما يستخدم الانسان السباكة السهلة قطرية تم حديثنا بحمد الله تعالى وبعده سيأتينا في الاسبوع القادم بابا فالرجل يستاك بسواك غيره يأتينا باذن الله تعالى ونمر عليه بمشينة الله تعالى - [00:30:49](#)

ومن هذا الوقت الى ذاك الوقت نتواصى فيما بيننا وصية وهي وصية ترك الذنوب والمعاصي والاقلاع عنها الانسان يقع بالذنوب لا محالة ولكن الشديد في الامر هو الاصرار على المعصية - [00:31:14](#)

ربنا قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاذا على الانسان اذا وقع بالذنوب ان يندم وان يقلع عن الذنب وان يكثر من العمل الصالح - [00:31:41](#)

عمر ابن الخطاب لما كلم النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية يعني كسؤال وجواب في المسألة خشي على نفسه ان يكون في كلامه هذا اثم فعلم لهذا اعمال - [00:32:02](#)

وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لما قاطعت ابن الزبير عبدالله ابن الزبير تقول عملت لذلك اعمالا كثيرة حتى انها اعتقت اربعين نفسا اذا الذنوب امرها خطير جدا على الانسان ان يحفظ بصره - [00:32:19](#)

وان يحفظ قلبه ربنا لما ذكر امر النساء في سورة البقرة عند الاية الخامسة والثلاثين بعد المئتين قال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروا وربنا قال يوم تبلى السرائر وربنا قال وحصل ما في الصدور. اذا على الانسان - [00:32:37](#)

ان يحاسب خواطره وليحذر الانسان ان يجيل النظر فيما يحرم او يدنس السمع بما يحرم بل على الانسان ان لا يجيل خاطره وفكره فيما يحرم. بل يصفى قلب هذا القلب الذي - [00:32:59](#)

خلقه الله تعالى بهذه الخلقة العظيمة وهو يعمل انت تنام وتستيقظ وهذا القلب يعمل من اجل ان تحيا في هذه الحياة ويصير الدم في العروق اية عظيمة الدورة الدموية اية عظيمة - [00:33:16](#)

فاحذر ان تجعل في قلبك ما لا يحبه الله فاياك ان تحب ما يكرهه الله سبحانه وتعالى فعليك بمحبة الله الخالصة وعليك بمحباب الله تعالى التي تقربك الى الله تعالى - [00:33:32](#)

وجدة في فعل الحسنات لان الانسان له حصول امام الشيطان. من تلك من حصون العمل الصالح فاذا ملأ الانسان اوقاته بالاعمال الصالحة فهذا سبب من الاسباب التي تمنعه من من المعصية - [00:33:52](#)

والقلب ايها الاخوة كالوعاء اذا دخل فيه شيء خرج منهم شيء اخر فاذا ملأ الانسان اوقاته بالطاعات وواظب على الطاعات ورابط على هذه الطاعات فانه لن يقع في المعصية. اما اذا اطلق نفسه واكثر من المباحات كالطعام - [00:34:11](#)

والشراب وكثرة الكلام وكثرة الخلطة فهذا قد يوقعه في المحرمات فيا عباد الله اجعلوا اوقاتكم مع الوحيين الكتاب والسنة تأملوا اننا

قبل ساعتين قد غربت الشمس ودخل الليل وذهب النهار وهذا فيه تذكير من عند الله تعالى - [00:34:35](#)

في ذهاب الاشياء التي ينبغي ان نستثمرها وان نستغلها وان لا نضيعها وربنا قال قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمتا. فمن يجير الكافرين من عذاب اليم فحياة النبي صلى الله عليه وسلم وحياة اصحابه رحمة - [00:35:02](#)

لانها سبب وسبيل للتزود بالاعمال الصالحة. فعلى الانسان ان يتزود بالاعمال الصالحة وان لا يقصر فيها وان لا يفرط ثمان على الانسان ان يغتنم الفرص وان يغتنم الخير وربنا جل جلاله - [00:35:26](#)

يغدق علينا باوقات واماكن نفيسة. فالمكان العظيم في الحرمين وكذلك المساجد هي فرص للعمل الصالح والترقي بالتوبة والعبودية لله تعالى وكذلك الازمنة الفاضلة التي يستجاب فيها الدعاء هذه الفرص ينبغي على الانسان ان يغتنم الفرص - [00:35:47](#)

وان يغتنم الخير وان يطالع نقصان العمر لان كل يوم يأخذ من عمرنا يوما كما ان اليوم هذا قد ذهب فان اعمارنا تذهب كما قال الحسن البصري ابن ادم ما انت الا ايام معدودة اذا ذهب بعضك ذهب كله - [00:36:10](#)

ثم يا عباد الله جدوا بالوحيين الكتاب والسنة. ودافعوا عن الوحيين وودت ان احدا من طلاب العلم ان يؤلف كتابا يسميه عظمة صحيح البخاري احد الاخوة في اليمن الف كتابا عن القرآن سماه عظمة القرآن - [00:36:34](#)

واشاد وافاد فيه وكما انه قد الف هذا الكتاب وودت من بعض الناشطين ان يؤلف كتابا يسميه عظمة صحيح البخاري وممن ماذ به صحيح البخاري انه لا يوجد في صحيح البخاري حديث قد انفرد به البخاري ابدا في جميع الاحاديث قد توبع بها الامام البخاري - [00:36:55](#)

فai عظمة واي مكانة لهذا الكتاب؟ تجدوا وافعلوا الخير وانصحوا الناس وعليكم ان تجعلوا الناس يتمسكون بالكتاب عليكم ان تجعلوا الناس يتمسكون بالكتاب وعليكم ان تنقذوا الناس من الشهوات ومن الشيطان - [00:37:18](#)

فلا تجد فلا تجعلوهم يبقون صرعى وقتلى لابليس بل احيوهم بكتاب الله تعالى احيانا الله واياكم على خير ووفقنا الله واياكم لكل خير هذا والتوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:40](#)